بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

نشرة أسبوعية تصدر من أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 15 رجب 1416 هـ الموافق لـ 07 / 12 / 1995 — العدد 126

عمليات المجاهدين تتطور كماً ونوعاً .. والمجاهدون يصنعون هاوناً متطوراً جربوه في مركز الشرطة والنتائج مبشرة ..

المجاهدون في ليبيا .. يغنمون معسكراً وكميات رائعة من السلاح .. ويستخدمونها في إطلاق الأسارى

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق
وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحقّ ﴾

آيات الله الكونية هي إحدى دلائل الحقّ ، وهي إحدى البراهين على صدق هذا الدين ، ولا يتنبّه لها إلاّ المؤمنون ، أولئك القوم الذين نوّر الله بصائرهم ، وهداهم لأرشد أمرهم ، أمّا أهل العماية والضلال فقلوبهم غافلة ، يمرون على آيات الله فيجدون لها ألف تأويل وتأويل ، وتغشى الحجب عيونهم فتمنعها عن رؤية الغيب كما قال تعالى : ﴿ **يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون** ﴾ ، ولكننا نؤمن أنّه ما شيء يقع في هذه الدنيا من كونيات إلاّ وله ارتباط بالإيمان ، ابتلاءً لأهله وعذابا على خصومه ، وعطاءً لأصحابه ، وفتنة لأعدائه ، قال تعالى : ﴿ **ولو أنّ أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **وضرب الله مثلا قرية آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كلّ مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون** ﴾ ، ونحن نؤمن أنّه ما من حدث إلاّ وله في ديننا عبرة لأنّه ما من شيء يقع إلاّ بإذن الله تعالى : ﴿ **الله خالق كلّ شيء** ﴾ ﴿ **وما تشاؤون إلاّ أن يشاء الله** ﴾ . فعندما نرى زلزالا وقع أو فيضانا أتى ، أو بإقعة وقعت علينا أن نعيدها إلى العلاقة مع شرع الله تعالى لنعرف هل هذا وقع ابتلاءً أم عذابا ، فتنة أم نقمة ، والمؤمن يشترك في هذا القدر ، فهو يمثل قدر الله تعالى ، فهو زلزال على أعداء الله تعالى ، نقمة على المشركين ، وهو رحمة وبلسما على المؤمنين .

فرنسا الآن تعيش عذابا إلهيا ، كان المجاهد يأتي ويضع قنبلة في مرفق من مرافق المواصلات فتتعطّل يوما أو يومين ، وهاهي الحياة تشلّ هناك ، يعذّبهم الله بأيديهم ﴿ **يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار** ﴾ . لقد بلغ عذابهم الذي يقع بأيديهم أضعاف أضعاف ما كان يقع بيد المجاهدين .

الأخبار الجهادية في الجزائر الأمل خفّ الحديث عنها ، وبدأت النفوس بالاضطراب ، وكأنّ الحقّ عمدته الكثرة والقلّة ، وقد نسي النّاس أنّ عمدة الحقّ كامنة في نفسه ، ولكننا نذكّرهم أنّها غيمة عابرة تفرز النّاس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، وفسطاط الكفر لا إيمان فيه ، فهذه عبرة وعظة ليعيها كلّ امرئ لئلا يطمس الله على بصيرة الإنسان فلا يعد يرى الحقّ أو الهدى ، ويأتيه الموت وهو على هذه العماية والغواية .

إنّ المجاهدين في الجزائر يصنعون بفضل الله تعالى الملاحم ، ويسطرون البطولة أفعالا ويقتنصون رؤوس الطواغيت ، والدولة تحاول بكلّ جهدها تعتيم الحقيقة وسترها على النّاس ، ولكن الله ينفذ وعده وعسى أن يكون قريبا .

تذكر أخي المسلم أنّ الآيات فتنة للنّاس وابتلاء لهم ، وتذكر أنّ العاقبة للمتقين ﴿ **وما يلقّاها إلاّ الذين صبروا وما يلقّاها إلاّ ذو حظ عظيم** ﴾ .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

البليدة :

شهدت مدينة البليدة عمليات كبيرة خلال الفترة الأخيرة ـ استطاعنا الحصول على الأخبار التالية ـ وذلك من مصادر رسمية تابعة للجماعة ـ :

- تمكّن المجاهدون من القضاء على أحد أعمدة الجيش الوثني المرتد ، الطاغوت كان برتبة نقيب ، استطاعت أيدي المجاهدين الوصول إليه والقضاء عليه وسط مخمرة حيث كان هذا الطاغوت يشبع شهواته ويعصي الله ورسوله ﷺ ـ فلله الحمد والمنة ـ
- استطاع مجاهدو الجماعة القضاء على 3 أفراد تابعين لقوات الجيش المرتد ـ الهلكى كانوا من القوات الخاصة ـ

تيليملي :

استطاعت الأيدي المتوضئة في الجماعة الإسلامية المسلّحة من الوصول إلى أحد أعمدة ورؤوس الجيش الوثني ـ

الهالك عدو الله كان برتبة عقيد في صفوف الجيش المرتد ـ

فهنيئا لإخواننا هذا النصر الإلهي الذي مكّنهم من الوصول إلى أعمدة الطاغوت المرتد والقضاء عليهم بددا ـ

الأربعاء :

- بعد أن تمكّنت إحدى الزمر التابعة للجماعة الإسلامية المسلّحة ـ بفضل الله ـ من تدمير دبابة تابعة لقوات العدو المرتد ـ استطاع المجاهدون القضاء على جميع أعوان الطاغوت (مشاة) الذين جاءوا لإنقاذ طاقم الدبابة ـ

الحصيلة كانت تدمير الدبابة وهلاك طاقمها وجميع المشاة الذين جاؤوا لإنقاذها ـ فالحمد لله ربّ العالمين ـ

- كما تمكنّ إخواننا المجاهدين من القضاء على اثنين (2) من الحركى التابعين للحرس البلدي ـ القوات الأشدّ كفرا وعداءً للمجاهدين ـ واستطاع المجاهدون غنم أسلحتهم (1 رشاش كلاشنكوف ، 1 سمينوف) ـ

القبة :

تمكنّ المجاهدون من اغتيال مفتش شرطة بهذا الحي العتيق الذي شهدت أعظم العمليات الجهادية منذ بداية الجهاد المبارك ـ

الأغواط :

حسب مصادر الجماعة الرسمية فإنّ المجاهدين تمكنّوا من تنفيذ عمليات عدّة بهذه المدينة الجنوبية ـ وقائع العمليات ونتائجها ننشرها خلال الأيام المقبلة إن شاء الله تعالى ـ

الجماعة الإسلامية المسلّحة

تواصل حملتها ضدّ كلّ من يحاربها بالقلم.

استطاع مجاهدو الجماعة القضاء على بعض أفراد الجهاز الإعلامي الطاغوتي الذي سلّط أحلاسه لمحاربة المجاهدين والإفتراء عليهم ، ونشر الزور والبهتان لبلبلة الشعب المسلم ـ الهالكان هما :

ـ المدعو محيوط وسائقه الذي كان يعمل صحافيا في جريدة ليبارتيه «الحرية» ـ وذلك يوم الأحد بضواحي العاصمة ـ

ـ المدعوة خديجة دحماني التي كانت تعمل بصحيفة «الشروق» ـ وذلك يوم الثلاثا بمنطقة براقي في ضواحي العاصمة ـ

وللذكر فإنّ الجماعة الإسلامية المسلّحة قد وجّهت نداء لهؤلاء العاملين في جهاز الإعلام الطاغوتي المرتد ـ وهدّدت كلّ من لا يستجيب لأوامرها بالقتل وكتبت مقولة الأمير جعفر رحمه الله المشهورة «من يحاربنا بالقلم نحاربه بحدّ السيف».

ـ وتواصل حملتها ضدّ الأجانب

استطاعت الأيدي المتوضئة في الجماعة الإسلامية المسلّحة من الوصول إلى ثلاثة نصارى صليبيين وقتلهم ـ كان ذلك بأحد أحياء العاصمة ـ الجماعة الإسلامية المسلحة برهنت للطاغوت المرتد أنّها ـ رغم إجراءاته وتدابيره الأمنية وتهديداته البهلوانية ـ تصل إلى أهدافها ومرادها متى تشاء ، أين تشاء ـ وكيف تشاء بفضل الله تعالى ـ أمّا الهلكى الثلاث فهم من لاتيفيا ـ إحدى الجمهوريات النصرانية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي .

حكومة الردّة تدعو المجاهدين إلى التوبة ـ

ضمن حملتها الشنيعة لدعوة المجاهدين إلى التوبة .. بدأت حكومة الردّة بإرسال برقيات رجاء إلى بيوت الإخوة المجاهدين .. لكن عمليات الإخوة الأخيرة كانت خير جواب على رسائلهم الذليلة ..

تمكّن المجاهدون الخبراء في الجماعة الإسلامية المسلحة بفضل الله تعالى ورحمته من صنع صاروخ أرض - أرض مداه 2000م ويحمل كمية متفجرات وزنها 1 قنطار ، وذلك بمواد محلة ويسيرة جدا ومذهلة ـ

وقد قام المجاهدون بفضل الله تعالى باستخدامه ضدّ مركزين للمرتدين ـ أحدهما : مركزا للدرك والآخر : مركزا للشرطة ، وقد أظهر فاعلية رائعة مذهلة ـ ﴿ وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ﴾ـ

الحدث رفع المعنويات المجاهدين ، ونشر البسمة والفرح على وجوههم ، فالحمد لله رب العالمين ـ

74

بين منهجين

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

قال اليافعي في نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية : لما سعي بالصوفية إلى بعض الخلفاء ، أمر بضرب رقابهم فأما الجنيد فتستر بالفقه ص422.

قال الشافعي ـ رحمه الله ـ : حكمي في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ، ويحملوا على الإبل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم : هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأقبل على الكلام (صون المنطق والكلام للسيوطي)

ظاهرة اختراق الوضع البشري وخيالاتهم للوحي الرباني ممتدة منذ القدم ، وقد نجحت مع الأديان الأولى ، ولم يكن الإسلام خارج هذه الدائرة ، فإنه منذ بدايته قد بدأت هذه المحاولات ، وترتيب إختراق الظاهرة يبدأ بالرفض والتنفير ، حيث يكتشف الأوائل أصل النحلة الوافدة ، وآليتها ، وأبعادها الشركية والوثنية ، وبالتالي يعلن العلماء للمسلمين أن هذه النحلة وهذا الدّين هو دين شركي وثني فلا يجوز للمسلم أن يقترب منه أو يدور حوله ، بل الواجب أن يفر وينفر منه ، والمرحلة التالية يبدأ البعض بالنظر إلى الجوانب التي تتفق هذه النحلة في بعض آليتها وأعمالها مع الإسلام ، فيبدأ بكشف جوانب اللقاء ، ويفخم الأحاديث والآثار التي تشير إلى رياضيات الطريقة وأعمالها وفرائضها حتى إذا وجد لهذه النحلة الجديدة القبول عن طريق العرض الجزئي لها ومدحه وتقريره ، يصبح التعاطي معها هو جزء من الإسلام والإنتساب إليها لا يغض أو يخدش الإنتساب إلى الإسلام ، ولنا على ذلك مثلان هما نحلة التصوف ونحلة الفلسفة .

المثل الأول هو التصوف : كما هو مثبت في الأعلى أن التصوف عندما دخل على المسلمين فإنهم أعلنوا استنكارهم ورفضهم له ، وأدركوا الصوفية على حقيقتها وأنّها دين جديد ، وبالتالي تعاملوا معهم على أنهم كفار ، فافتوا بقتلهم ردّة وزندقة ، لأنّ المذهب الجديد والنحلة الوافدة تظهر في بداية أمرها بصورتها الحقيقية وتعرض نفسها بوجهها السافر ، والصوفية دون تقية هي مذهب ونحلة كفرية ، عقيدتها وحدة الوجود (أي لا فارق بين الخالق والمخلوق) ، ولها رياضيات (طريقة) لتحقيق هذه العقيدة تقوم على : السهر والجوع والخلوة ، ولها بعض المنشطات الأخرى كالذكر مثلاً ، فبعد أن تواجه من قبل المسلمين بالرفض والتكفير ، تبدأ المحاولات التالية على صورة تكييف المذهب والنحلة على وجه يوافق الإسلام ، وذلك بعرض بعض الموافقات بين الإسلام والمذهب (كالصوفية مثلاً) ، فالجنيد تستر بالفقه ، وتبدأ تضخيم جوانب اللقاء هذه من الرياضيات الصوفية من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة والضعيفة ، فيبدأ الكلام عن الخلوة تحت باب الزهد ، ويبدأ الكلام عن السهر تحت باب قيام الليل ، والكلام عن الجوع تحت باب الصيام ، وبالتالي تسلم الصوفية (حسب تعبيراتهم) أو يتصوف الإسلام والجهل هو أرضية هذا الزرع والنتائج ، وبالتقادم مع عاملي التكرار والزمن تستقر الصوفية في داخل الإسلام وتصبح جزءاً منه ، ومن واجبات المسلم الدينية أن يصبح صوفيًا ، والخارج عنها هو خارج عن الإسلام ، فيصبح للصوفية فقه جديد ، وكتب خاصة ، وطرق ومشايخ ومؤسسات ، ولم تعجز الصوفية من التقاط بعض الأذكياء إلى داخلها ليقوموا بالمهمات الصعبة وعلى رأسها صياغة الإسلام من خلال الدين الصوفي ، كما قام بكثير من هذا العبء أبو حامد الغزالي كما في كتابه : إحياء علوم الدين ، حيث مزج الفقه والتوحيد والأخلاق

ظاهرة إختراق الوضع البشري وخيالاتهم للوحي الرباني ممتدة منذ القدم ..

الإسلامية بالتصوف حتى صارا شيئا واحداً ، والنتيجة الويل كل الويل لمن حاول أن يقول للناس الحقيقة ، والشأن كل الشأن لمن يقول :

ومالك وسائر الأئمة　　كذا أبو القاسم هداة الأمة
فواجب تقليد حبر منهم　　كذا حكى القوم بلفظ يفهم
(جوهرة التوحيد)

فصار تقليد أبي القاسم الجنيد واجباً من واجبات الدّين .

المثل الثاني هو الفلسفة : الفلسفة صناعة بشرية عمادها نبذ الوحي ، وهي وافد لها عقيدة خاصة ورياضة خاصة (أي دين مستقل) ، وقد عانت الفلسفة وإفرازاتها الفكرية الكثير عندما جاءت إلى الصف الإسلامي ، وحكم العلماء الأفذاذ عليها بالكفر والزندقة ، وكانوا يلاحقونها بسيف الشرع والإسلام ، وقد قتل الكثير من رجالها بفتاوى أهل الدّين والحق ، ولكنها تستكن حيناً ثم تبرز على الطريقة التي شرحناها مع الصوفية ، فتسلم الفلسفة أو يتفلسف الإسلام ، وتصاغ الفلسفة بطريقة إسلامية ، ويصبح علم الكلام ، والذي هو أبرز إفرازاتها في المجتمع الإسلامي هو راية الإسلام ، وأسّه ، وعقيدته ، حتى قيل : والعجب ممن يقول : ليس في القرآن علم الكلام (من كلام أبي القاسم القشيري) ، وبالتالي تصبح الفلسفة مسلمة ، أي تسلم الفلسفة ، وينتهي الأمر إلى : أن الحكمة (أي الفلسفة) هي صاحبة الشريعة والأخت الرضيعة ، فالإذاية ممن يُنسب إليها هي أشر الإذاية ، مع ما يقع بينهما من العداوة والبغضاء والمشاجرة ، وهما المصطحبتان بالطبع ، المتحابتان بالجوهر والغريزة (فصل المقال لابن رشد الحفيد).

ولسنا الآن في معرض نقاش الآثار الإجرامية السيئة لهذا الإختراق ، فإنّ شرح آثار الصوفية المجرمة على العقل المسلم وعلى المجتمع الإسلامي تحتاج إلى مجلدات ، وكذا الفلسفة وإفرازاتها فإنّ هذه المذاهب الوافدة قد دمرت الأمة الإسلامية ، وما هذه الثمار السيئة التي نعيشها إلاّ صورة مصغرة من آثار هذه الوافدات الخبيثة .

لماذا أذكر بهذا ؟ وما هو فائدة هذا التنبه ؟ ليس الحديث عن الصوفية والفلسفة باعتبارهما مثلين لهذا الإختراق إ[illegible] مدخلاً لهذه الإختراقات التي نراها في هذا العصر الذ[illegible] نعيشه ، مع أنّ التذكير بهذه الإختراقات مهم جداً لأن[illegible] مازلنا نعيش آثار هذه الأفكار القديمة ، فما زالت الصوفي[illegible] تعمل فينا وفي عقليتنا وفي اختياراتنا ، وكذا المنطق وعل[illegible] الكلام والفلسفة ، ولكن ما يهمني هنا هو أن نتمثل القد[illegible] لنعرف حقيقة ما يجري حولنا من إختراقات شركية ومحاولات تدمير عن طريق الوافدات الجديدة ولنتذكر [illegible] مبدأ الإختراق يقوم على التفريق بين معتقد المذهب وبين وسيلته ، فالصوفية عقيدة وطريقة وكذا الفلسفة ، وحين يريد أصحاب هذه المذاهب إدخال هذه الوافدات على الإسلا[illegible] فإنهم يفرقون بين الطريقة والعقيدة وهذا منتهى التدليس والتقيّة .

أهل الإختراق يشعرون المسلمين دائماً بحاجة الإسلام إلى الطريقة لإعطا[illegible] الفاعلية والحركة ، هكذا صنعت الصوفية وهكذا صنعت الفلسفة وهكذ[illegible] اخترقتا الإسلام ومفاهيمه .

إنّ شرح آثار الفلسفة والصوفية على العقل المسلم وتدميره تحتاج إلى أبحاث مطوّلة ..

جاءت الإشتراكية بارتباطها العقد[illegible] وطريقتها الإقتصادية وزورت لباسه[illegible] على المسلمين بهذا التفريق (أي التفريق بين العقيد[illegible] والطريقة) ، مع أنها في بداية الأمر ككل المذاهب والنح[illegible] الوافدة طرحت نفسها بصورتها الحقيقية وبأبعادها الشا[illegible] فلما سلّ عليها حكم التكفير والزندقة عادت لتتخفى به[illegible] التفريق المذكور ، فانطلت الحيلة وصار الإسلام اشتراكياً أو بالمصطلح الذي ذكرناه : أسلمت الإشتراكية ، وبالتا[illegible] صار الإسلام :

الطريقة ـ صوفية
الحكمة ـ فلسفية
الإقتصاد ـ اشتراكياً .

ثم جاءت الديمقراطية ، وكانت عند أصحابها ديناً انسان[illegible] لها بعدها العقدي (الإيديولوجي) ولها بعدها السياس[illegible] الليبرالي ، وكما قال الأوائل عن الصوفية الأولى و[illegible] الفلسفة الأولى أنّها كفر وزندقة ، وسلّت عليها سيوف الع[illegible] والجهاد ، وقالوا عنها أنّها دين جديد له كل خصائص الد[illegible]

، وأنّها طريقة وعقيدة ، عادت وتخفت وخرجت لنا بالثوب الجديد ، وهو التفريق بين الديمقراطية كدين وبين الديمقراطية كوسيلة (طريقة) ، مع أن ارتباط الحقيقة (العقيدة) بالطريقة (الوسيلة) هو ارتباط حتمي وعضوي ، والتفريق بينهما هو تزوير للحقيقة والواقع ، لكنّهم بعد هذا التفريق صار الإسلام ديمقراطيًا أو بالتعبير السابق : اسلمت الديمقراطية .

هل يمكن تصور عدم تأثر العقيدة مع تغير الطريقة ؟

الجواب ابتداءً : لا وألف لا ، فإنّ هذه الطريقة هي طريقة خداعية لتمرير القضية خطوة خطوة ، وهي من مذهب ابليس وطريقته ـ خطوات الشيطان ـ فعندما يرفض النّاس المذهب جملة واحدة فلا مانع من اعطائه لهم جرعات متفرقة بدءًا بالأخف وانتهاءً بالأشد .

نعم استقرت الصوفية في الإسلام ، وصارت هي الإسلام ، والإسلام هو الصوفية ، وليس من الحرج أن نكرر مرة أخرى ـ اسلمت الصوفية أو تصوف الإسلام ـ ولكن هل استقرت الصوفية في الإسلام كطريقة فقط ، أم أنها بعد ذلك حملت النّاس من الطريقة إلى العقيدة ؟ لقد استعملت الصوفية التقية في موضوع العقيدة ، وبقيت تظهرها بعد أن يبلغ المرء منتهى الإستسلام ، واستخدمت التقية ، ولذلك ليس مستغربًا أن يأتي لنا شيخ محدث مثلاً ليجعل عقيدة الإسلام هي وحدة الوجود ، انظر كلام الغماري في شرحه حديث ـ من عادى لي وليًا ورده على الإمام الذهبي ـ والشيخ من المعاصرين ، هذا غيض من فيض ، لقد سيطرت الصوفية بعقيدتها مع طريقتها على عقائد جملة من النّاس تحت اسم الإسلام والإهتداء بالكتاب والسنة.

وكذا فعلت الحكمة الفلسفية ، ادخلت المنطق إلى طريقة التفكير والنظر ، واستقر المنطق في كتب العقائد (انظر شرح المقاصد)، واستقر بعد ذلك في أصول الفقه (انظر المستصفى للغزالي) ، وبعد أن تم لها هذا لم تجبن في عرض عقيدتها بعد أن صار لاسمها الإحترام والتقدير ، فانتهى الأمر أنّ العقيدة الفلسفية هي نفس العقيدة الإسلامية (انظر تهافت التهافت لابن رشد) .

والآن جاءت الديمقراطية : المشايخ يطرحونها باعتبارها طريقة حكم ، ووسيلة سياسية ، ويفرقون بينها وبين عقيدتها (العلمانية) ، ويقولون إنّ الديمقراطية هي لب الإسلام وجوهره ، حتى أن الشيخ المعمم يوسف القرضاوي لم يخجل من القول إنّ الإسلام يستوعب الديمقراطية بكل تجلياتها .

ولكن ، هل هؤلاء في الحقيقة لا يعتقدون عقيدة الديمقراطية ؟ الجواب يظهر من تصريحاتهم وبياناتهم وأنّهم صاروا يعتقدون العقيدة الإنسانية و التي تعطي الإنسان استقلالية حياته في هذه الدنيا عن الغيب والآخرة .

تمرير العقيدة بعد قبول الطريقة هي صنيع أهل الإجرام في تاريخنا وعصرنا ..

صار الإسلام إنسانيًا أي لم يعد الإسلام الذي عرفه الصحابة رضي الله عنهم ، والذي جعل هذه الدنيا محطة للآخرة ، وأنّ الإنسان عبدُ لله ، بل صارت الدنيا هي غاية المنى وعلى ضوء أحكامها ومصالحها يستنتج النّاس الأحكام والتشريعات دون النظر إلى المقصد الأخروي .

وكما حارب النّاس قديمًا من حارب الصوفية ، وكما حارب الناس قديمًا من حارب المنطق وعلم الكلام فها هو التاريخ يتجدد على هذا النسق مع الديمقراطية ، إذ صار المسلم المتنور ، والمفكر الذكي الواعي والمستنير هو المفكر الديمقراطي ، وحتى الذين يعرفون منشأ الأسلوب (الطريقة) الديمقراطية ، ويعرفون منبتها وعقيدتها فإنهم يفرقون بين العقيدة والطريقة ، وهذا عندهم منتهى الأصولية ، أي أننا أمام نوعين من المسلمين : مسلم يؤمن بالديمقراطية وجميع تجلياتها ، ومسلم يؤمن بالطريقة ويكفر بالعقيدة ، لكنا نقول كما قال سلفنا : كلاهما كفر وردّة وحكمنا فيهم أنهم زنادقة .

قال الشافعي و مالك رحمهما الله :

علماء الكلام زنادقة

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

﴿أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ، أم من أسّس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنّم والله لا يهدي القوم الظالمين﴾

بريد القـــراء

هـكذا نبّأنا الله من أخباركم كما نـبأنا من أخبار أسلافكم وما أشبه اليوم بالبارحة وضعتم خطاكم في منهج الغي والزيغ واتخذتموه سبيلا ، ونظر المجاهدون الموحّدون بنور الله وبصَروكم ، وأخلصوا النصح وحذروا وصبروا على مضض فلم ترعُووا ولا كبحتم جماح طيشكم ولهفتكم بالظفر بكراسي قبة التشريع مع الله سبحانه حتى إذا ما أوشكتم نيل هذا السراب الديموخرافي سحبها المرتدون منكم ، فعلا عويلكم ونُحتُم نياح الثكلى ولا زلتم تقيمون المآتم معددين ومذكرين بحصاد ريع أصوات العبيد الذين أردتم تحكيمهم في شرع المعبود الواحد ، أسْتَمْرَأتُم اللعبة فزادكم الشيطان غرورا بالوهم ، وضعف الطالب والمطلوب لأنكم ماقدرتم الله حق قدره ، وأنّ له الحكم والأمر من قبل ومن بعد ولا معقب لحكمه فأبيتم إلاّ اختيار الشعب سواء مسلميهم أو مجرميهم ، إن اختارت الأغلبية الكفر على الإيمان ﴿ **اشتروا بآيات الله ثمنًا قليلا فصدوا عن سبيله إنّهم سآء ماكانوا يعملون**﴾ التوبة .

قامت وحدات المجاهدين وانضوى تحت لوائها كل من أخلص قلبه وجهاده لله ولتكون كلمة الله هي العليا، تحت راية التوحيد وصفاء منهجها ، وقد دعيتم إليها فاستكبرتم وأخذتكم الغزة بالإثم ، ووجدتم هذه الوحدة غصة في حلاقيمكم وحجر عثرة في معانقة خيالاتكم المريضة فهممتم بشقها بادعاء الوفاء للشيوخ سواء كانوا على حق أم باطل ، وتبين اليوم أن الكلاب أوفى منكم وأحفظ للمبادىء والدم ، وها أنتم أولاء تتهارشون مثلها على خطب الودّ وفتات السّحت في استجداء مهين من مرتد زنيم ، وحمداً لله أن حفظ وحدة المجاهدين من فيروساتكم ﴿**لو خرجوا فيكم مازادوكم إلاّ خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين**﴾ التوبة .

لطالما سلقتم المجاهدين في وحدتهم المباركة بألسنة حداد وكنتم عليهم عونًا ويداً واحدة مع أعداء الله في الداخل والخارج ، تارة بالإفك والإرجاف مرددين في كل ناد بكل مداد يقطر بالسّم الزعاف قتل النساء والولدان دون بيان لحال ولا لظرف دفعهم لحفظ أعراض نسائكم والإنتقام لشرف الطّاهرات ، واجتهدوا في ذلك أيما اجتهاد ، إن لم يصب فلن يرقى خطؤهم إلى ما تدعون إليه من شرك اختيار الشعب ، ثم استحللتم البهتان على الله بمقولة زواج المتعة وتوجيه المخابرات ، وما وفقتم في هذا إن كان إلاّ التعمية وعمي القلب ﴿ **لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جآء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون**﴾ التوبة .

تهافت مرجفو لجنة تنفيد بعثتكم من تجار الدماء وقطاع الطريق إلى الله على أبواق دعاية النصارى كما تتهافت الفراشات على المصابيح ، فصرحوا بالقصد الخبيث لا تشتم فيها أي رائحة لعزة المؤمن وولائه لله ورسوله صلى الله عليه وسلّم ، وحرضوا على من ينتظر اللحاق بقافلة الشهداء المُنَغّصين على لصوص الجهاد أمل المشارة في كعكة السحت المعجونة بدماء الشهداء وبدا في تصريحاته الخانعة البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر .

وانتهى المآل إلى أن أخرج الله ما في صدورهم من شايات ودسائس وضيعة لا تزيد ولا تنقص من قدر الله . تَفُتُّ في عزم وحدة الجماعة إلاّ بما يحسبه هؤلاء المأفونين من تغطية عين الشمس بثقوب الغربال .

﴿ **ألم يعلموا أنّ الله يعلم سرهم ونجواهم وأنّ الله علاّم الغيوب** ﴾ التوبة .

وأما رد أُسود الله من أهل التوحيد الذين عاهدوا الله نيل إحدى الحسنيين فهو رد ربهم عنهم .

﴿ **قل هل تربصون بنا إلاّ إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده ، أو بأيدينا فتربصوا إنّا معكم متربصون**﴾ التوبة .

قارئ

الحوار في الجزائر ..
وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بقلم : عمر عبد الحكيم — الحلقة الثامنة

3/ وثيقتي الحكومة والإنقاذ حول مبادئ الحوار وصيغة الإتفاق :

في 1995/7/11 وزعت وكالة الأنباء الجزائرية نص وثيقة اسمتها (وثيقة المبادئ) وزعمت أنها توصلت إليها مع الشيخ عباسي مدني - فرج الله عنه وهداه - كما وزعت نص وثيقة (19جوان) التي قدمتها قيادة الجبهة مجتمعة إلى السّلطة كصيغة للحوار والحل .. وزعمت السّلطة أن وثيقة (19جوان) تعتبر نقضًا للأولى التي تم الإتفاق عليها مع عباسي مدني ، واعتبرت ذلك سببًا في فشل الحوار ، ومن الجدير بالذكر أنّ الهيئة التنفيذية للإنقاذ في الخارج وزعت بيانًا بتاريخ 1995/7/21 نفت فيه أن يكون هناك وثيقة قد تم الإتفاق عليها مع الشيخ عباسي ، وأنّ ذلك لم يكن إلاّ مجرد مسودات وهي ثلاثة وثائق الأول من (14نقطة) والثانية من (16نقطة) والثالثة من (17نقطة) وهي التي زعم ممثل السّلطة أنّ الشيخ قد وافق عليها ، ولم تعترف جبهة الإنقاذ إلاّ على وثيقة 19جوان التي تمثل وجهة نظر الشيوخ في الداخل بمن فيهم المساجين مجتمعين .

ومن المفيد أن نبدأ بايراد أهم ما في هاتين الوثيقتين المزعومة من قبل الدولة والمعترف بها من قبل الإنقاذ :

أولاً : وثيقة المبادئ التي زعمت الدولة أنّ عباسي مدني اتفق معها ، عليها وفيها :

يبدأ بالمدخل : وفيه تنويه لتضحيات الشعب الجزائري ومبادئ بيان نوفمبر 1954م ، ثم تنويه باختيار الشعب في شهر 1989/2م للديمقراطية التعددية واقرارها في الدستور ، ثم التنويه (دون تحديد مسؤولية الدولة وترك الأمر معممًا) . إلى أنّ أخطاء تخللت عملية الديمقراطية أدّت لمواجهات دموية ، وأنّ هناك ضرورة لإنهاء هذه الأزمة . حيث قال : «ويجب على الأمّة أن تكرس مجدداً مجهوداتها باستمرار لمواصلة بناء دولة ذات سيادة وذات طابع جمهوري ديمقراطي في إطار المبادئ الإسلامية وفقًا لخصوصيات الشعب الجزائري كما جاء في بيان أول نوفمبر وفاء لثورة التحرير المجيدة وحفاظًا على مكاسبها (..) وللوفاء بالمبادئ المذكورة (...) يستلزم من الجميع التعهد بالمبادئ التالية :

المبادئ :

1/ رفض العنف وسيلة للوصول إلى الحكم أو البقاء فيه وعدم قبوله حتى كطريقة للتعبير اللاأخلاقي في العمل السياسي.

2/ احترام الدستور واجب على الجميع .

3/ احترام قوانين الجمورية .

4/ حماية الطابع الجمهوري والديمقراطي من أي نزعة سلطوية فردية كانت أم جماعية أو مؤسساتية وابعاد كل ما من شأنه تعطيل الخيار للشعب .

5/ احترام الإسلام بصفته دين الدولة الجزائرية .

6/ الإسلام ينبغي أن يكون فوق كل الإعتبارات الحزبية والمزايدات السياسية أو غيرها .

7/ لا بد من ترقية الهوية الوطنية بمكوناتها الثلاثة وهي: الإسلام ، والعروبة ، والأمازيغية .

8/ احترام حقوق الإنسان .

9/ احترام الحريات الفردية والجماعية حتى يتمكن كل واحد من ممارسة جميع حقوقه المادية والمعنوية في اطار احترام الحقوق المعترف بها للغير في الدستور .

10/ احترام الديمقراطية في ظل القيم الوطنية .

11/ احترام التعددية السياسية في اطار الدستور

12/ اعتبار أنّ الشعب صاحب السيادة التأسيسية .

13/ احترام التداول على الحكم عن طريق الإختيار الحر للشعب الجزائري .

14/ احترام خيار الشعب المعبر عنه عن طريق الإختيار الحرّ الشرعي .

15/ لا بد من ضمان استقلالية القضاء ، الذي يستمد سلطته وسيادته من الشعب .

16/ ضرورة الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

17/ وضع الجيش الوطني الشعبي بعيداً عن الشؤون السياسية وصداعاتها الحزبية وعليه بالتكفل بمهامه الدستورية ويكون في مستوى الحفاظ على الإستقلال والدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية .

ثانيًا : وثيقة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المقدمة للسلطة

كأساس للحوار والمصالحة للخروج من الأزمة بتاريخ 19 جوان 1995 ، ونظرًا لأهميتها في ايضاح تصور جبهة الإنقاذ للحل فإنا سنوردها بحذافيرها كوثيقة ونصها هو التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الشعب الجزائري متمسك بدينه الإسلامي الحنيف ، وأصالته العربية الأمازيغية ، ومتابع لمسار أمته الحضاري والثقافي بأبعاده الإسلامية والعربية ، والأمازيغية ، والوطنية ، ووفي لتاريخه المجيد وثوراته التحريرية الخالدة وتضحيات أجياله الغالية ، فعلى هذه المقومات الثابتة انبعثت وحدة الأمة وصمدت عبر الأجيال ، ولقد استرجع الشعب الجزائري سيادته واستقلاله من الإستعمار الفرنسي بعد تضحيات جسام سعى من خلالها إلى إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الإجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادىء الإسلامية كما جاء في نداء أول نوفمبر 1954م ، فأصبح بذلك جديراً بأن يستعيد التمتع بحقه المشروع في أن يساس بالإختيار لا بالإجبار ، وبالرضا لا بالإكراه ، وبالحق لا بالباطل ، ثم صارت التعددية السّياسية والحريات العامة مكسبًا شعبيًا بعد أحداث أكتوبر 1988 ولما كانت الأزمة الدامية بين أبنائه فإنه لا أمل في الخروج منها إلاّ بالعودة إلى الشرعية في كنف الوفاق والأمن ، والحرية والعدل بكل أبعاده السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية ، وما دامت المساعي السابقة لم ترقى إلى مستوى تحقيق الحل السّياسي الشرعي العادل المنشود ، فإنه صار لزامًا أن تحدد المبادىء والإجراءات الضرورية للخروج من الأزمة في مايلي:

المبادىء

1/الإسلام دين الدولة ومصدر عقيدتها وأخلاقها وتشريعاتها ويجب أن يبقى فوق كل الإعتبارات بحكم مكانته بين ثوابت الأمـــة .

2/ وجوب الحفاظ على الهوية الجزائرية في بعدها الإسلامي والعربي ، والأمازيغي وردّ كل تنازع في هذه المقومات الثلاثة التي تنبني عليها أصالة هذه الأمّة ووحدتها .

3/ ينبغي العمل بدستور 23 فيفري 1989 إلى أن يُغير أو يُعدّل عبر الإرادة الشعبية المعبر عنها بالطرق المشروعة .

4/ احترام التعددية السياسية في ظل القيم الوطنية .

5/ احترام حقوق الإنسان وكل الحريات الفردية والجماعية في الميادين السياسية والإعلامية والإجتماعية والدعوية في إطار صيانة قيم الأمة ومقوماتها .

6/حق الشعب في اختيار حكامه وممثليه ومشروعه عن طريق الإنتخاب الحرّ .

7/ ضمان احترام التداول السّياسي على الحكم عن طريق الإختيار الحرّ للشعب الجزائري عبر انتخابات تعددية .

8/ عدم اتخاذ القوة وسيلة للبقاء في السّلطة أو الوصول إليها وحق الشعب في الدفاع عن اختياره بالطرق المشروعة .

9/ جعل مؤسسة الجيش الوطني الشعبي في منأى عن الشؤون السّياسية والنزعات الحزبية والتزامها بمهامها الدستورية .

الإجراءات

1/ رفع الحظر القانوني عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ .

2/ رفع حال الطوارئ وكل الإجراءات الإستثنائية وتولي قوات الأمن المعتادة مهمة الأمن وفتح مجال العمل السّياسي والإعلامي والدعوي .

3/ إيقاف المواجهات بين الطرفين بعد توسيع الشورى إلى كل الذين تكون مشاركتهم ضرورية في اتخاذ القرارات ، وإجرا تصفية الأوضاع المتعلقة بمخلفات النزاع إلى مرحلة الشرعية .

4/ تعويض كل الضحايا والمتضررين من الأزمة .

5/ إطلاق سراح كل المساجين وتوقيف الإعدامات داخل إطار القضاء وخارجه ، وإنهاء المتابعات الناجمة عن الأزمة مع ردّ كل الحقوق المدنية والسّياسية لأهلها .

6/ تعيين حكومة حيادية تكلف بتنظيم الإنتخابات وإدارة الشؤون العادية وتنصيب هيئة تكلف بمراقبة تنفيذ الإتفاق بين الجبهة الإسلامية والأحزاب التمثيلية والسّلطة .

7/ العمل على استئناف الحياة العادية ورفع كل إجراءات المنع سيما في السّاحة الإعلامية ، وتشجيع كل القوى السّياسية والإجتماعية على حماية الحل .

8/ الإعلان عن الإتفاق في شفافية تامة وفي شكل يحدد بين الطرفين .

إجراءات أولية تلتزم السّلطة بتنفيذها فور الإنتهاء من إنجاز الإتفاق الأولي

1ـ إطلاق سراح الشيوخ والعناصر القيادية الفعالة وإزالة كل القيود لتمكينهم من السعي الجاد للتمكين للحل .

2ـ غلق المحتشدات في الصحراء وإطلاق سراح كل النساء المسجونات .

3ـ تحسين أوضاع المساجين .

4ـ الكف عن التصعيد الإعلامي الرسمي .

5ـ المعالجة الإعلامية لهذه الإجراءات تضبط بين الطرفين .

ملاحظة أساسية : هذه الوثيقة هي ثمرة مناقشات بين شيوخ الجبهة باعتبارهم جزءا من قيادتها الثابتة ، ولقد جاءت تتويجا لمسار شاق من الإتصالات والمناقشات مع ممثلين عن السّلطة الإنتقالية ، وهي تمثل مقترحات أولية تتضمن مبادئ وإجراءات ضرورية للخروج من الأزمة ولابد بعد مناقشتها من السّلطة من تمكين الشيوخ من توسيع الشورى في شأن الإتفاق الأولي الذي تسفر عنه هذه المناقشة ، إلى كل من يرون أن مشاركتهم ضرورية في اتخاذ القرار وتنفيذه حتى يأخذ الإتفاق شكله النهائي .

الجزائر في 19 محرم 1416هـ
18 جوان 1995م

يتبع إن شاء الله تعالى

من «كليرمون» إلى «برشلونة»
حرب صليبية لا هوادة فيها ضد الإسلام

بقلم : حسام يوسف

الحلقة الثانية

ومن المفارقات الطريفة أيضًا أنّ مؤتمر «كليرمون» رغب لدى أهل الصليب ولفت انتباههم إلى خيرات الأراضي المقدسة «الأراضي التي تُدر لبنًا وعسلاً» .. أمّا مؤتمر «برشلونة» فإنّه صوت كبير فالأرض التي تُدر لبنًا وعسلاً صارت تُدر بترولاً وغازاً وذهبًا .. إلخ ، فإنها أرض ولود وقصعتها كبيرة متعددة الألوان .. لذلك يجب التلذذ بخيراتها دون متاعب الإرهابيين ـ أي المسلمين المجاهدين ـ ومن المفارقات العجيبة أنّه طبقًا للمفهوم الجغرافي لمنطقة البحر المتوسط [الدول التي لها ساحل على البحر الأبيض المتوسط فقط] .. ولكن هذا المعيار الواضح تم التخلي عنه لأغراض سياسية بحتة ، فدولة مثل الأردن ، رغم أنه لا ساحل لها على البحر المتوسط ، إلاّ أنّها اعتبرت لهوى الغرب من دول البحر المتوسط وكذلك «موريتانيا ، والبرتغال» ليستا دولتين تابعتين للبحر المتوسط بالمعنى الحرفي ..

وطبقًا لهذه الموازين الغربية تم اعتبار الكيان الصهيوني الممثل في «اسرائيل» وهي دول مغتصبة على أنها دولة متوسطية في الوقت الذي حرمت فيه ليبيا الحضور رغم أنّها تطل بمساحة كبيرة عن غيرها على البحر المتوسط ..

وإذا كنا ندندن حول ترسيخ المفهوم التآمري لدى الغرب قبل الإسلام من خلال هذه الندوات المتوسطية والمعاهدات الدولية .. فلا يتهمنا أحد بالتهويل والإنحراف عن الجادة ، فنقول لمثل هذا المخدوع هذه النتيجة ليست من عندياتنا بل هي أطروحة الغرب الصليبي وافصاحات الأنظمة العربية المرتدة لمحاربة الإسلام تحت ستار محاربة العنف والأصولية والإرهاب .. إلخ ، وللدلالة على صحة دعوانا فإننا نستشهد بأقوال بعض الكتاب والباحثين والساسة :

أولاً : تحت عنوان ‹منطقة البحر المتوسط بين التجارب الفردية والمشاريع التضامنية› يقول بشارة خضر : (... ذلك أنّ البحر الأبيض المتوسط يبدو وكأنّه «تهديد» ، أو بحر «غير مستقر» ، أو «بحر المتاعب» ، أو باختصار «بحر مُرّ» ويُعدد الكتاب كل عوامل الإشتعال ، بل التفجر ، المجتمعة في هذه المنطقة ، الإنفجار الديمغرافي ، الأصولية الإسلامية ، الإرهاب ، الهجرة ، النزاع العربي الإسرائيلي ، وحوالي ثلاثين نزاعًا آخر مفتوحًا أو كامنًا ، نضوب مصادر المياه ، تآكل الأراضي والقدرات الإقتصادية ...

يقول ‹روبرتواليبوتي› : [... وبينما وضع انهيار الشيوعية نهاية لعدم الإنحياز والحركات المعادية للإمبريالية ، فإن هذا النوع من التضامن في البحر الأبيض يتجه إلى الدخول في إطار الراديكالية الإسلامية ..]

راجع : البحر الأبيض المتوسط ككيان له مفهوم خاص روبرتو اليبوتي ـ السياسة الدولية العدد 118 ص69 ..

ويقول «السيدياسين» المستشار بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام : [ويجب اعتبار الإرهاب أيضًا كمصدر آخر للقوة ، التي تخلق حالة من عدم التناسق في المنطقة ، وبدون تعاون بين الدول الأوروبية والعربية في مواجهة هذه المشكلة ، وغيرها من المشكلات ، فإنّ عدم الإستقرار السياسي سيكون النتيجة المحتومة] .

راجع : أمن البحر المتوسط والشرق الأوسط

«السيدياسين» السياسة الدولية العدد 118ص75 .

يقول الدكتور وحيد عبد المجيد : رئيس وحدة الشؤون العربية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ـ [... أولاً : مشكلة تنامي الأصولية الإسلامية في دول رئيسية جنوبي المتوسط ، وهي تعد أكثر المشكلات إلحاحًا في اللحظة الراهنة ، وأوفرها تأثيراً على إمكانيات التطور الديمقراطي في تلك الدول ، وفضلاً عن ذلك ، فهي تمثل هاجسًا مقلقًا بشدة لدول شمال المتوسط أو بعضها على الأقل ، إلى الحد الذي يدفعها لمراجعة موقع المسألة الديمقراطية في سياساتها تجاه الضفة الأخرى للمتوسط ، فالواضح أن مشكلات الأصولية الإسلامية ، وخاصة عندما ترتبط بممارسات عنيفة ذات طابع إرهابي ، تثير مخاوف في الضفة الشمالية للمتوسط تصل لذورتها الآن في فرنسا ، التي تتجه لفك الإرتباط بين موضوعي الديمقراطية والإستقرار ، بل وربما إلى إعادة تركيب العلاقة بينهما بشكل عكسي ، فطالما أصبحت الحركات الأصولية أهم مصدر لتهديد الإسقرار في دول جنوب المتوسط ولتحدي المصالح الغربية في آن معًا ، كان من الضروري مراجعة المفهوم القائل بأنَ دعم التطور الديمقراطي هو المدخل لتحقيق استقرار سياسي على أسس سليمة ، وقد يرتبط ذلك من الناحية العملية بتبلور تفاهم ضمني بين ضفتي المتوسط على التخوف مما يمكن أن يترتب على الإسراع بالتحول الديمقراطي من نتائج معاكسة له إذ أتاح لحركات أصولية ذات توجيهات شمولية الوصول للسلطة ..›

وضرب الكاتب مثلاً بالجزائر فقال : [.. كما يتضح من حالة الجزائر ، فليس هناك ما يدل أيضًا على أنَ رغم هذا يتيح الإستقرار حتى إذا ارتبط بإدماج حركات أصولية معتدلة ـ يقصد جبهة الإنقاذ ـ في العملي ...] وفي السياق يقول أيضًا حول كيفية تعامل الدول الغربية مع الأزمة الجزائرية : [... فترى الحكومة الفرنسية أنه لا سبيل سوى دعم نظام الحكم بكل السبل ، معتقدة أن أي تنازل تقدمها للجبهة الإسلامية للإنقاذ سيؤدي لكارثة لا تقتصر على الجزائر وحدها ، وإنما تمتد لدول المغرب العربي بل ولدول حوض البحر المتوسط إجمالاً ..]

راجع : مشروع التعاون المتوسطي ، والمسألة الديمقراطية للدكتور وحيد عبد المجيد ـ السياسة الدولية العدد 118 ص81 .

ويقول : مراد ابراهيم الدسوقي ـ رئيس وحدة الدراسات العسكرية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام ـ [... محاولات المعسكر الغربي استبدال التهديد السوفيتي السابق بتهديد آخر غامض قاعدته «الأصولية» وأحد روافده الحركة الإسلامية ومظاهره «الحوادث الإرهابية» التي تشهدها السّاحة المتوسطية بين الحين والآخر ، سواء على مستوى شمال المتوسط (فرنسا على سبيل المثال) أو جنوب المتوسط (الجزائر تحديداً..)

راجع القضايا الإستراتيجية والأمنية في البحر المتوسط ـ مراد ابراهيم الدسوقي ـ السياسة الدولية العدد 118 ص87 .

ويقول « بني هنسون» [... وتعتبر قضية الإسلام أحد المكونات الجوهرية لاشكالية الهوية والتعاون ، وتحديداً خوف «الغرب من الأصولية الإسلامية» ويقول في موضع آخر : [... لقد ساعدت تطورات الجزائر على تكريس الخوف داخل الإتحاد الأوروبي من احتمالات عدم الإستقرار التي قد يخلفها الأصوليون الإسلاميون ...]

راجع الإتحاد الأوروبي والبحر المتوسط ، نشرت في السياسة الدولية العدد 118 ص103 .

ها نحن أولا استعرضنا بعض آراء وأقوال الباحثين والمشتغلين في الشؤون السياسية والجيوسياسية وكان غرضنا من وراء هذا الطرح ، أن نرسخ المفهوم التآمري لدى الغرب الصليبي ضد الإسلام ، والجديد في هذه المؤامرة الخبيثة مساندة حكام العرب المرتدين في هذا الركب حيث صارت قضية «الإرهاب» أي الإسلام القادم .. لها الأسبقية عن قضايا المنطقة الأخرى المعتادة ، لقضية الحد من الأسلحة النووية ، ومشاكل المياه ، وقضايا «الإستسلام لإسرائيل» ، والقواعد الأمريكية المنتشرة في الخليج والجزيرة ومصر ..إلخ .

حتى قضية فلسطين التي يتاجر بها كل حاكم مرتد منذ احتلال فلسطين سنة 1948 حتى الآن.. لم تعد لها الأسبقية سوى القضاء على البنية التحية للإرهاب ـ أي الإسلام ـ في فلسطين .. على حد قول الإرهابي الأكبر «كلينتون» في وصيته لخادمه عرفات الغزة .

أخبار .. الجهاد .. في ليبيا ..

■ تمكن مجاهدو الجماعة الإسلامية المقاتلة بفضل الله من اقتحام معسكر للمرتدين وغنيمة كمية هائلة من العتاد والسلاح ، فقد تمكّنوا من الإستيلاء على : قنابل يدوية ، مسدسات . كلاشنات ، بيكا ، وذخيرة .. وبعد تنفيذ العملية الجهادية بنجاح ، انحاز الإخوة جميعا بسلام دون إصابة بفضل الله تعالى وحده ..

■ في عملية جريئة قام المجاهدون باقتحام سجن للمرتدين ، وقد تمكّن الإخوة من إنقاذ مجموعة مساجين ، وإصابة عددا من جنود الطاغوت المرتد ، وتشير الأخبار إلى استشهاد مجاهدين (2) في هذه العمليــة ..

﴿ إنّا لله وإنّا إليه راجعون ﴾



أخبار وتعاليق

مصر :

■ تمكن المجاهدون بصعيد مصر من قتل ثلاثة أقباط وإصابة إثنين بجروح .

كان ذلك إثر هجوم شنّه المجاهدون على مزرعة دواجن في قرية الحاوي التابعة لمدينة أبو قرقاص في محافظة المينيا .

وردًا على الحادث فقد شنّ أحلاس الشرطة المصرية الطاغوتية حملة على قريتي الحاوي وجريس حيث ألقت القبض على 25 (حسب زعمهم) من أعضاء الجماعة الإسلامية

■ من جهة أخرى تعرض مرشّح حزب الوفد في دائرة «باب الشعرية» في القاهرة يوم الثلثاء إلى إطلاق نار وأصيب بجروح . نُقل عدو الله أيمن نو ح إلى مستشفى السلام الدولي لتلقي العلاج.

■ مع دخول إنتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المصري دورها الثاني أعلن نائب المرشد العام للإخوان المسلمين «الديمقراطيين أنّ السّلطات اعتقلت خلال اليومين الماضيين مئات من مندوبي مرشحي «الإخوان» للجولة الثانية ومن أنصارهم ؟!! كما تساءل هذا المرشد : هل كان أحد يتصوّر أن يصل التزوير في الجولة الأولى هذا الحدّ؟!!! .

المغرب :

■ أعلن أحد أعمدة الردّة في الحكومة المغربية . كاتب الدولة للشؤون الخارجية والتعاون . أنّ بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية مع اليهود في إطار إرساء السلام الشامل في الشرق الأوسط .

وأضاف أنّ الإتصالات بين الحكومتين بقيت متواصلة بسبب وجود أكثر من 600 عائلة يهودية من أصل مغاربي في إسرائيل ظلّت محافظة على روابطها مع الأقرباء في المغرب ؟!! وقال هذا المرتد أنّ هذه المبادرة جاءت تلبية لطلب السلطة العرفاتية .

■ من جهة أخرى أعلن رسميا أنّ وكلاء السفر والسياحة اليهود سيعقدون يوم الأربعاء مؤتمرهم السنوي في مراكش . عدد الوكلاء 650 يهودي .

تركيا :

■ يبذل هذه الأيام رئيس الوزراء اليهود بيريس جهودا جبّارة لدى المجموعة الأوروبية لدعم مساعي تركيا بشأن موضوع الوحدة الأوروبية . أضاف أخو القردة في رسائله التي بعث بها إلى حكومات الدول الأوروبية أنّ تركيا تتصدى للمدّ الإسلامي الأصولي في أراضيها ؟!! . وحرّض هذا الأخير قادة الأحزاب الإشتراكية في أروبا بالتصويت لصالح تركيا في إجتماع البرلمان الذي سيعقد يوم 1996/01/13 المقبل.

فلسطين :

■ رغم الظروف السيئة التي تعيشها أم الخبائث فرنسا فقد عرض النصراني الحاقد (آلان جوبيه) على أحد في الكفر عرفات مساعدات مالية . حيث ناقش وفد وزارة ال... مع المرتد عرفات مشاركة أم الخبائث في إقامة البنى التحتية في الأراضي الفلسطينية ، وخصوصا بناء مرفأ في غزة